على الاحاديث الصحيحة التي فيها النهي عن النهبة لكن قال البيهقي بعد رواية
الحديث وهذا لا يثبت ثم قال وروي من حديث عايشة عنه صلى الله عليه وسلم
ولا يثبت في هذا المعنى شي وشنع على الطحاوي القول في ذلك جدا في كتاب
المعرفة وقال الحديث انما يروى عن عوف بن عمارة وعصمة بن سليمان
وكلاهما لا يحتج به وشيخهما المازني بن المغيرة مجهول فهاتان علتان كل منهما
منفردة توجب ضعف الحديث فكيف بهما مجتمعان هذا وخالد بن معدان ن
منقطع وراجحة في منقطع فهذه علل ثلاث يضعف الحديث بها وبها وقد
ازداد الكلام على ذلك ابن مفلح اليوسفي والله اعلم وعن ليث بن ابي سليم قال اول
من خبص في الاسلام عثمان بن عفان قدمت عليه عير تحمل الدقيق والعسل
فخلط بينهما وبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل فاستطابه
قال الطبري في الرياض رواه خيثمة في فضايل عثمان وعن عبد الله بن سلام
قال قدمت عير فيها جمل لعثمان بن عفان عليه دقيق حواري وسمن وعسل
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فدعا فيها بالبركة ثم دعا ببرمة فنصبت على
النار وجعل فيها من العسل والدقيق والسمن ثم عصد حتى نضج او كاد ينضج
ثم انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا هذا الشي تسميه فارس الخبيص
قال الطبري خرجه تمام في فوايده والطبراني في معجمه ورجاله ثقات
واكل عليه الصلاة والسلام لحم الضان وهذه الثلاثة اعني الحلوى والعسل
واللحم من افضل الاغذية وانفعها للبدن والكبد والاعضاء ولا ينفر منها الا من
به علة وافة واللحم سيد طعام اهل الجنة وفي رواية هو سيد الطعام لاهل
الدنيا والاخرة رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا من حديث ابي الدرداء مرفوعا
وسنده ضعيف وله شواهد منها عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم
ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي واكل اللحم يزيد سبعين قوة
قال الزهري وعن علي انه يصفي اللون ويحسن الخلق ومن تركه اربعين
ليلة ساء خلقه ولابي الشيخ بن حيان من رواية بن سمعان قال سمعت علماءنا
يقولون كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم ويقول
وهو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولو سالت ربي
ان يطعمنيه كل يوم لفعل وقال الامام الشافعي اكله يزيد في العقل
وكان عليه الصلاة والسلام يعجبه الذراع ولذلك سم فيه وعن ابي
رافع انه اهديت له شاة فجعلها في قدر فدخل رسول الله صلى الله
عليه فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها
في القدر فقال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع

الاخر

الاخر فناولته الذراع الاخر فقال ناولني الذراع الاخر فقلت يا رسول الله
انما للشاة ذراعان فقال له صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لناولتني
ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بما فمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام وصلى الحد يث
رواه احمد ورواه الدارمي والترمذي عن ابي عبيد بلفظ طبخت له صلى الله
عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته
الذراع ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي
نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت وقالت عايشة وكان الذراع
احب اليه وكان لا ياكل اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجل نضجا رواه الترمذي
وكذلك كان يحب لحم الرقبة فعن ضباعة بنت الزبير انها ذبحت في بيتها شاة
فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطعمينا من شاتكم فقالت ما بقي
عندنا الا الرقبة واني لاستحي ان ارسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع الرسول فاخبره فقال ارجع اليها فقل لها ارسلي بها فانها هادية الشاة
واقرب الشاة الى الخير وابعدها من الاذى رواه ولا ريب ان
اخف لحم الشاة لحم الرقبة ولحم الذراع والعضد وهو اخف على المعدة واسرع
انهضاما وفي هذا انه ينبغي امر اعاة الاغذية التي تجمع ثلاثة
خواص احدها كثرة نفعها وتاثيرها في القوى الثاني خفتها على المعدة
وسرعة انحدارها عنها الثالث سرعة هضمها وهذا افضل ما يكون من
الغذا وقال عليه السلام اطيب اللحم لحم الظهر رواه الترمذي واما حديث
انه صلى الله عليه وسلم كان يكره الكليتين لمكانهما من البول فقال الحافظ
العراقي رويناه في جزء من حديث ابي بكر محمد بن عبد الله بن الشخير من
حديث بن عباس باسناد فيه ضعف انتهى وكان صلى الله عليه وسلم ينهش
اللحم اي يقبض عليه بفمه ويزيله من العظم او غيره وينتشله اي يقتلعه
من المرق والنهش بعد الانتشال وفي البخاري انه عليه الصلاة والسلام
احتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين الذي يحتز
بها ثم قام الى الصلاة ولم يتوضا قال ابن بطال هذا الحديث يرد حديث
ابي معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رفعته لا تقطعوا اللحم
بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه فانه اهنا وامرا قال ابو داود
هو حديث ليس بالقوي قال الحافظ ابو الفضل العسقلاني رحمه الله له
شاهد من حديث صفوان بن امية اخرجه الترمذي انهشوا اللحم
نهشا فانه اهنا وامرا وقال لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم انتهى وقال
عبد الكريم هو ابو امية بن ابي المخارق ضعيف لكن اخرجه ابن ابي عاصم

Copyright ... University